

1

الشَّعْبُ

حكما وجسداً وتلا نسمع أن أحدهم قرع المجرور الذئبة ...
واكتسب من مولوده الأنثى ... فهذا مرده جهل مزمن متاصل في
نفسيته وعقله الباطني ... طفئ على السطح ... وظهر واضحا للائام ...
ولم يستطع ثوبه الحشائري الزائف ... وعلمه الشكلي ... أن يتغلبا على
حقيقة ما يتبعه من جهل مطبق !!
المرأة والرجل وجهان لعملة واحدة ... قوتها الشرائية ... وقدرتها
على التعامل والثبات في وجه العثرات ... والعقبات والمعوقات ... هي
أقوى وانجح رد على أولئك الحاقدين للمسيرة الإنسانية من كلا
طرفيها / الذكر والأنثى / ويشتمل أيضا على معنى :
ليلتزم كل عنصر لا يتقن سوى الكلام ... الصمت الأبدي ...
ويتنحى بعيدا عن درب العمل والانتاج !!

الشعب الرياضي

الأيدي الناعمة تلعب السلخ

الرجلة السلوية النسوية
الأولاد لمرسة تراسطة

أربع فرق نسوية تنافست على كأس البطولة | تراسطة تظهر بكأس البطولة والسرية حلت ثانياً

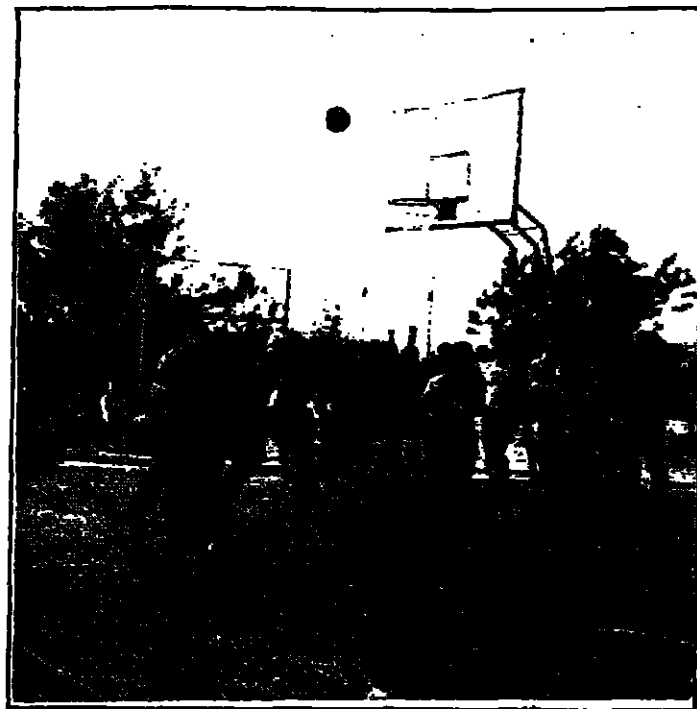
أربع فرق نسوية تنافست يوم الجمعة الماضي على أرض ملعب تراسطة في بيت حنينا للظفر بكأس بطولة الدورة التأسيسية السلوية الأولى للانسات. مندوب «الشعب الرياضي» الزميل غالب النشقة حضر البطولة وسجل بالكلمة والصورة مجمل أحداثها.

جرت المباريات بين الفرق المتنافسة على طريقة الدوري المجزا حيث تمكنت انسات تراسطة بالظفر بكأس البطولة.

اتسمت المباريات بالندية والاثارة وان بدى الضعف واضحا في تسجيل الاهداف وهذا ما هو واضح من خلال نتائج المباريات حيث ان قوة مباريات الصلة تقاس بعدد الاهداف المسجلة.

على كل حال وبعد عن المستوى الفني للمباريات فان هذه البطولة الاولى من نوعها للفرق النسوية تشكل بداية توجه رياضي سليم نحو تشجيع الرياضة النسوية وتوسيع قاعدتها لتشمل كافة الاعمال الرياضية.

جرت المباراة الاولى بين فريق العمل



لجنة من المباراة النهائية

المباراة الخامسة جرت بين فريقى بنات بيت جالا وسرية رام الله حيث اسفرت عن فوز بنات السرية بنتيجة ٢٤ مقابل ١٤.

اما المباراة السادسة والاخيرة فقد جرت بين فريقى العمل وتراسطة بنتيجة ٣٦ نقطة مقابل ١٦. وبهذه النتيجة استحق فريق بنات تراسطة كأس البطولة وللمباريات



بنات ارثونكسي بيت جالا



بنات تراسطة



بنات العمل

زلاية حرة

احوال حكامنا اليوم تبدو كتيبة .. بسبب الشتائم التي يكيلها البعض .. وبسبب اتهام بعضهم بالتحيز لفريق ضد فريق آخر .. لانه حسب اعتقاد هؤلاء ان الحكم عضو في النادي الفلاني او مدرب للنادي الفلاني .. فموقف حكامنا حائر !! واعتقد انه لا يمكن لنا الخروج من هذا المأزق الا من خلال تشكيل اتحاديين حكاما ووضع القوانين التي تحفظ لحكامنا سلامتهم ولا وكرامتهم ثانيا.

ان لا يمكن ان تتغير احوال رياضتنا الا بوجود الاطر الرياضية القادرة على فرض النظام وحماية الحكام.

مطلوب حالا

- ساحات او بالاحرى مدرجات ملعب الحسين بالخليل مليئة بالعلب الفارغة والاوراق وانه هب الريح يتطاير في الملعب ..
- مطلوب وبسرعة تنظيف المدرجات من العلب والاوراق.
- تصليح مرمى ملعب المطران !! من صاحب اليد الذهبية التي تنوي اصلاحه وهيبا الله القوة !!!
- البدء في دوري الدرجات الباقية الى متى الانتظار .. الشتاء على الابواب !!!
- مساعدة ادارة نادي شباب الظاهرية من قبل الرابطة في تسهيل اللعب لاضافته الى ملاعبنا نظرا لازمة الملاعب التي نعيشها !!!
- الاسراع في اكمال الدوري الممتاز والبدء في دوري جديد ..

محمد عيادة - الظاهرية

سيول في الفترة من ٢٠ ايلول الى ٥ اكتوبر عن تقسيم الفرق السدس المشتركة ٤ مجموعات. وقد تراسطت للمجموعات الاربع دول العراق وكوريا الجنوبية (اللتان اشتركتا في كأس العالم الاخيرة بالكويت) والسعودية (بطل كأس آسيا الاخيرة) والكويت (التي تأملت لكأس العام ١٩٨٧).

في مسابقة كرة القدم الاسيوية بسيلو سيادة عرب بية للمجموعتين الاولى والثالثة

اسفرت قرعة مسابقة كرة القدم في دورة الانعاب الاسيوية العاشرة التي تستضيفها كوريا الجنوبية بمدينة

أحلى أهداف كأس العالم مكسيكو ٨٦

مسابقة رقم ٢٠٨

الحلقة الاخيرة



SEIKO OPEL

هذه اللقطة لفرقين لعبا ضمن دور الثمانية المطلوب معرفة الفرقين المتبارين فقط.

كرة السلة

طولكرم - من محمد ابو زنت - تمكن فريق ثنائي طولكرم من الظفر بكأس بطولة كرة اليد الاولى التي نظمتها النادي بمشاركة خمس فرق هي عزون، حطين، عصيرة الشمالية، مركز طولكرم والقفاتي الكرسي.

وحضر المباراة النهائية حلمي حنون رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي فيما حصل فريق حطين على كأس المركز الثاني وفريق عصيرة على درع الفائز الثالث ومركز طولكرم على درع المركز الرابع.

تيمومي يوقع عقدا للنادي اسباني

الرباط - ا.ف.ب. - علم أمس في الرباط المهاجم وصانع الاعمال محمد تيمومي نجم فريق الجيش الملكي المغربي والمنتخب القومي المغربي قد استقر به الامر في نهاية المطاف على اللعب لنادي ريال مورسيا الإسباني الذي يلعب في الدرجة الثانية. وتبلغ مدة العقد عامين.

وكان نادي سيفيل اشيبيلية الإسباني ونادي ستاندر ليكس البلجيكي يتنافسان ايضا للحصول على هذا اللاعب المغربي.

وبطفا للعد الذي وقع مساء السبت بين مسؤولي نادي الجيش الملكي المغربي وريال مورسيا سانتيز ساباتر نائب رئيس نادي ريال مورسيا .. سيحصل اللاعب تيمومي على مكافأة سنوية قيمتها ١٢ مليون بيزيتا ومرتب شهري قدره مائة الف بيزيتا.

كلمة رياضية

ألاعب كيسانجيرية على أوتار رياضية !!

يبدو ان سياسة «الخطوة خطوة» ، سيئة الصيت ، والرحلات الكوكبية ، الماراثونية ، التي خاضتها الاقدام الكيسانجيرية ، طيلة فترة امسكها بخيوط السياسة الخارجية الاميركية ، تلك السياسة التي جلبت الوبل لنا ، ولشعوب العالم الثالث المغلوب على امرها ، جراء ما انجزته من صفقات العار ، والخنوع ، والاستسلام مع «الزلام» الحكومات العربية المهترزة.

يبدو وبعد ان انجز الداهية كيسانجير جميع الاعبيبه السياسية ، وبعد ان اطمان على نجاح صفقاته اللغورية ، التي لا تزال آثارها تتفاعل سلبيا ، على حياة المواطن العربي ، وبعد ان وثق تمام الثقة «بمصادقية» اشباه الرجال ولا رجال من الحكام الذين قنقت بهم «بساطيرهم» الثقيلة «وعصيمهم» الخفيفة ليتبوا عترة عروش الزعامة في دولهم ، واحترامهم لصفقات الذلل التي ابرموها مع اعداء شعوبهم لممارسة الاعبيبه

نقول .. يبدو بعد كل ذلك ان كيسانجير تغرق هذه الايام لممارسة الاعبيبه عبر البوابه الرياضية من خلال مزاحمة القليات الرياضية بلسانه الطويل ، وحقيقته الدبلوماسية في محاولة للظفر بترشيح الولايات المتحدة الاميركية لاستضافة نهائيات كأس العالم الخامسة عشرة عام ١٩٩٤ .

فمنذ بدء مباريات بطولة كأس العالم الثالثة عشرة في مكسيكو ٨٦ والداهية كيسانجير لم تفر له عين وهو يقوم برحلات مكوكية بين واشنطن ولوزان حيث يوجد مقر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جوهافيلانج في محاولة كيسانجيرية مستميتة لاقتناعه بقبول ترشيح الولايات المتحدة الاميركية لاستضافة نهائيات كأس العالم الخامسة عشرة عام ١٩٩٤ .

وعلى الرغم من قيام كيسانجير بما اوتي من خلق ودهاء وحكمة سياسية بممارسة ضغط مكثف على رئيس الاتحاد الدولي الا ان محاولاته باءت بالفشل الفريع بعد ان رفض هافيلانج وهو رجل اعمال برازيلي ، قبول طلبه مشيرا الى انه ليس بإمكان الولايات المتحدة استضافة نهائيات كأس العالم قبل سنة ٢٠٠٦ لان البطولة الخامسة عشرة ستعظمها البرازيل عام ١٩٩٤ والسابعة عشرة ستعظمها المغرب عام ١٩٩٨ اما البطولة السابعة عشرة فستكون في الصين عام ٢٠٠٢ .

وهكذا استطاع هافيلانج وضع حد للاعب الكيسانجيرية مفوتا عليه فرصة العبث بخيوط العلاقات الرياضية التي تربط الاتحاد الدولي بالاتحادات الرياضية للدول المنضوية تحت جناحه ، بعد ان «خرطه» كيسانجير خيوط العلاقات السياسية الدولية وتركها دون حل .

ابراهيم ملحم

نقاط على الحروف

- يعجبني تغنية الفرق دوما بالعناصر الشباب.
- لا يعجبني اللاعب الذي لا يحافظ على مستواه
- يعجبني اقامة ملعب بلدي في بيت لحم يجمع الشباب ويحقق آمالهم.
- لا يعجبني اهمال المسؤولين لاعبين الناشئين امل المستقبل.

غالب النشقة - بيت لحم

براعم عيبال ظفروا بكأس محلات يونس للرياضة

تمكن براعم نادي عيبال الرياضي من الظفر بالكأس للقمعة من محلات يونس للرياضة عقب فوزهم على براعم بلاطة بنتيجة اربعة اهداف لهدفين في اللقاء الذي جرى بين الفريقين على ملعب بلدية نابلس يوم الجمعة الماضي.

سجل اهداف عيبال كل من اشرف ابو صالحية وفسان حبشي ، وعادل الاخير وسجل بلاطة محمد ابو مريم واباد فخري.



كأس محلات السقا التجارية للعمل

بدء مباريات كأس الاتحاد السعودي الثانية

يوم السبت الماضي انتخبت الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية في بيت لحم حيث فاز كل من التال اسلمهم : عمير رزق ، صالح كنعان ، نصري صبح ، اسماعيل ابو عاهور ، احمد عبد الجني ، عبد الله زيادة ، علي عدي ، احمد الحج ، عودة الهريسي .

يتمتع براعم نادي عيبال الرياضي من الظفر بالكأس للقمعة من محلات يونس للرياضة عقب فوزهم على براعم بلاطة بنتيجة اربعة اهداف لهدفين في اللقاء الذي جرى بين الفريقين على ملعب بلدية نابلس يوم الجمعة الماضي.

سجل اهداف عيبال كل من اشرف ابو صالحية وفسان حبشي ، وعادل الاخير وسجل بلاطة محمد ابو مريم واباد فخري.

تمكن براعم نادي عيبال الرياضي من الظفر بالكأس للقمعة من محلات يونس للرياضة عقب فوزهم على براعم بلاطة بنتيجة اربعة اهداف لهدفين في اللقاء الذي جرى بين الفريقين على ملعب بلدية نابلس يوم الجمعة الماضي.

هكذا من الاصل

الشعب الثقافي

أخبار ثقافية

فلسطين في الأدب الجزائري الحديث

صدر مؤخرا عن دار صبرا للطباعة والنشر، في دمشق كتاب بعنوان «فلسطين في الأدب الجزائري الحديث» للكاتب عبد الله ركيبي. ويضم الكتاب بالإضافة للمقدمة والمراجع فصولا: الأول: فلسطين في الشعر الجزائري الحديث، والثاني: «فلسطين في النثر الجزائري الحديث».

بقلع: محمد الإخضر

يتأمل للحرر الأدبي للحي ... يتأمل ... يحس بغير سام ... يتأمل ... يضغط أعصابه ... يقترب من الاختناق ... مهموم ليل نهار، مجر في قلق وحيرة، لليلة لا بد أن تصدر، أين اللاد الأدبية؟ أين الإقليم الجادة الصائفة للمطعم؟ يكاد الشهر ينفذ ... ولليلة لم تكتمل بعد ... فقر منق ... الشعر قليل، ولم يصل بعد أي موضوع نخدي ... وللقاتل نزة ليست في مستوى يليق بمكانة مجلته ... في السنوات القليلة الماضية في أواخر السبعينات على وجه التحديد، كان العدد الجديد من المجلة تكتمل مصاد بعد أسبوع أو أكثر قليلا من مصاد سابقة، واليوم يمر الشهر والشهران والعدد لم يكتمل ... ما العمل؟ وما الذي أعترض بحكمته الأدبية؟

الادبية في الصحف والمجلات تعيش خريفاً قاتلاً ... القارئون على الكفاية يصنفون عنها ... وأما الهواة والمثقفون فيخربون ... والله من وراء القصد!

إنه لن نحن أمام خطر جديد يهدم حركة الأدبية؟ لا يكفي ما برحت تعترض أصناف العوائق التي ما برحت تعترض سبيلها ... وتحدث من تطورها؟

ما معنى هذا الغياب الأدبي لكثير من الإقليم الحرة المقادرة؟ أنه غياب مؤلم موقر؟ فما هي أسباب هذا الغياب؟ جدير بالبحث والدراسة ... كانت حركتنا الأدبية حتى قبل بضع سنوات ... في ثروة الانبساط حتى تركت بصمات واضحة على الحركة الأدبية العربية كلها ... فهل هومنا في تلك الفترة كانت أعظم منها اليوم؟ وهل جرحنا النازفة قد التام ولم تعد تترك القلوب والمشارف؟ انزهار الوطن العربي في الطويل العريض قد حلت جميعها؟

أمر خطير ربما كان له أكبر الأثر السلب على أبناء المحل ... لا وهو الانقسامات والخلافات التي لوحظت على الساحة والتي لم يسلم منها حتى الأدباء مع الأسف واليوم هناك بوادر خيرة تشبه بالانقسامات والكتكتيفات وتجاهدهم ... ولذا نشهد ساحتنا الأدبية انزهارا ملحوظا على المدى القريب بآمن الله ...

وهناك حقيقة هامة ... وهي أن هذا البلاء الأدبي ليس مقصورا على ساحتنا المحلية بل إن ساحتها هذه بخير أنا ما قوترت بالحركة الأدبية في البلاد العربية المجاورة ...

ان الاحباطات ... والاحداث المثيرة الربعية التي سادت المنطقة عملت على اضعاف الحركة الأدبية أو على توتيرها ... مع طريق التقييس ... مع أن الغرض أن تقوى تلك الحركة لتقف بقوة في وجه كل أنواع الزمومات ...

يقولون: لا أحد يقرأ، فأقرأ، فمدى ثقة هذا القول، ومنطقتي؟ قد يكون هناك قلة قليل على القراءة ... وهذا نتيجة صحيحة لضعف الحركة الأدبية ... أن الأدب الجديد يشهد القارئ إليه شدا فيقبل على رغم الله ... ولا فلما بدأ يعاد طبع بعض الكتب خمس مرات وأكثر بينما تموت كتب أخرى قبل نفاذ الطبعة الأولى؟

ان القارئ يفتش عن مقالة نكزريا تامر أو لجهاد الخازن أو لهيكل ... وعن قصيدة لـحمود درويش أو للمسيب أو نظير الذواب أو لعدوى طوقان ... الخ

ولكن امنا كثير ان تنهض حركتنا الأدبية سرعا لنقوم بواجبها ... وننقذ القارئ والامتنان مما يعانيه ... وتساعد على اجتياز الظروف التي تزداد قسوة يوما بعد يوم.

في نكري رحيلها

تقديم

طالعنا أسماء كثيرة من الأدباء الفلسطينيين الذين انكسرت ظلال النكبة على الكثير من أعمالهم القصصية. بحيث أصبحت القصة مساحة يكثر فيها النقد الذاتي وتغزير قيما الانظار السياسية الموجبة.

وكانت إحدى الشخصيات الفلسطينية اللاعبة سميرة عزام فقد عالجت جوانب من مشكلات اجتماعية يعانيها المجتمع الفلسطيني. مع الاهتمام المباشر بمشكلة المرأة العربية، الظروف الحدية بها، البعد الاجتماعي الطليقي، وجب الوطن، بالإضافة إلى نقد كبت عن أوضاع الفلسطينيين بعد اللجوء ومواجهتهم لواقعهم المرير من إبعادهم السياسية، القومية والاقتصادية.

ولدت الأدبية سميرة عزام في مدينة عكا عام ١٩٣٧ وتلت تعليمها فيها. وقد عملت عام ١٩٦٣ بالتدريس، وكانت خلال تلك الفترة تكتب في صحيفة فلسطين تحت اسم «فدانة الساحل» وفي عام ١٩٦٨ تزوجت مع أسرته إلى لبنان. كما عملت كمعلمة في قبرص، ثم غادرت العراق لتعمل مديرة في الإذاعة، عادت إلى لبنان ثانية ١٩٦٩، وفي ١٩٧٨/٨/٨ وهي في طريقها إلى عمان حيث أصيبت بوبنة قلبية، وقد أقام لها اتحاد كتاب فلسطين حفلا تأييدا في أواخر شهر كانون الأول لعام ١٩٧٧. شارك فيه أبو سلمى، وفنان كنفاني، عايدة امريس، ورجاء النقاش والمكتوب محمد يوسف نجم، وجمال أحمد، وشفيق الحوت، والقة الأولى.

أهم أعمالها: أشياء صغيرة (بيروت ١٩٦٥)، الظل الكبير (بيروت ١٩٦٥)، وقصص أخرى (بيروت ١٩٦٥)، الساعة والإنسان (بيروت ١٩٦٣)، العديد من النافذة الغربية (بيروت ١٩٧٧) وقد صدرت بعد وفاتها بالأصالة في مجلد واحد، ومخطوطات بعدة عناوين. وقد نشر في مجلة الأدب أجزاء منها.

ويبدو من سيرتها أنها قد تأثرت حقا بالأسى به من التعليم مما أهلها إلى خوض تجارب عملية مكنتها من تعميق تجربتها الأدبية ككتبة بالتجربة الوطنية التي سمت على كل تجربة، بالإضافة إلى تعلقها وسفرها وعملها أكثر من موقع، وتشير الوثائق السرية بأنه سميرة عزام كانت عضوا فعالا في التجربة الثورية الفلسطينية.

وقد اهتمت سميرة عزام في باكورة أعمالها بالعلاقة بين المرأة والرجل، بوصفها المرأة الخريفة وتسلط الرجل عليها، أما في المرحلة المتأخرة فتعاطت مع الأدبية في الاتساع والاعتدال بحيث تظهر رؤية شمولية للمجتمع الفلسطيني، أما التمييز الطبقي العائد إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية فيلوح أكثر وضوحا في أدائها الحسي. كذلك يصبح أدائها لكثير من المفارقات الاجتماعية أكثر تضحيا، وهي تصف الوضع الناتج من النكبة.

فكبتة فلسطين لعام ١٩٦٨ تصبح بؤرة الرضا الاجتماعية لسميرة عزام فتفاعلا مع القوى السياسية والبيئية والاقتصادية المتعاضدة التي تؤدي إلى إبعادها عن انسانية من القسوة حين تصير المرأة الفلسطينية والرجل الفلسطيني هم الضحايا.

وقد برزت ملاح النكبة في أدب سميرة عزام في الإبعاد الأتية:

١- البعد الاجتماعي: لقد بحثت سميرة عزام انعكاسات النكبة على الأوضاع الاجتماعية التي تعرض لها الفلسطينيون بعد اللجوء، وبشكل خاص ركزت على قضية المرأة، لذلك نجد هذا الموضوع هو المحور الأساسي في مجموعتها الثلاث الأولى التي تختار ناعجا أن تكون هي تصور الوضع الحرج الذي يعيشه الإنسان الفلسطيني بشكل عام والراة الفلسطينية بشكل خاص.

وتبدو أني في أعمال سميرة عزام بصورة ملأوة بعيسة، هذه التعاسة نتجت لعدة عوامل، أهمها، التفرة الاجتماعية المفرقة بين الفكر والأشياء، «تقسما لن تحلق» عبارة لحرث في أكثر من موضوع في مجموعات سميرة عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

بقلم: حنان عواد

لعبت في حركة التاريخ والضرورة التي تزحف في أعماق أهل الخيم ليتخذا الموقف الجديد، والزمن هو الحالة الانشائية التي يتعين على الفلسطيني أن يعيدشها في الخيم واللا يفقد وجوده وينتهي إلى الموت، كما نرى في قصة «الساعة والإنسان».

٢- البعد السياسي والقومي، والبحث عن الهوية في قصة «فلسطين» من مجموعة الساعه والإنسان، ففي هذه القصة تركز الكاتبية على موضوع الهوية وأهميتها وصراع الفرد الدائم للحصول عليها، والهوية في هذه الحالة تحمل بعين (١) البعد الشكلي والوظيفي والذي يمثل في الباطنة التي تساعد الفلسطيني على التفاعل والتحرك. (٢) البعد البنيوي الذي يتجلى في الهوية الفلسطينية بالسمه التاريخية والحضارية التي يمتلكها أبناء الشعب الفلسطيني والتي تشكلت من خلال التفاعل مع البيئة التاريخية، والتي تربطهم بالأرض والوطن.

فالبطل الفلسطيني في هذه القصة وباقي قصص المجموعة هو رمز للتفاح من أجل البقاء والاستمرارية، وهو رمز الطبيعة الكارحة التي تحاول أن تخط طريقها رغم انقاض وهو الفكره الفلسطينية والنشأ، وهو الإنسان الفرد والوجدان الجمعي للشعب وللناس في الخيم.

هل أدب سميرة عزام أدب ثوري؟ إذا عرفنا أن الأدب الثوري كما يراه حسين مروة بأنه الأدب الصادر من لحم قضيتنا الفلسطينية الممتزجة بتجاهلها وإبطاله وصانعه من أبناء الجماهير

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي، وعانيت بعيني النجوم، لحت شاربين مقبلين بخولو لأمت يخفان صوتيهما وعيونهما مشدودة إلى ظلمتين، لوت لهما فلم يلتقيا إلى هممت بأن ألتصق منهما وأشير إلى النجوم البعيدة فأسرعا بخطومهما للحوم.

وأقبل صبي صغير يتقافز ويحجل ويبتسم لنفسه، أبتسمت له فتوقفت وتطلع إلى بعينين خضريتين وبسمه عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي، وعانيت بعيني النجوم، لحت شاربين مقبلين بخولو لأمت يخفان صوتيهما وعيونهما مشدودة إلى ظلمتين، لوت لهما فلم يلتقيا إلى هممت بأن ألتصق منهما وأشير إلى النجوم البعيدة فأسرعا بخطومهما للحوم.

وأقبل صبي صغير يتقافز ويحجل ويبتسم لنفسه، أبتسمت له فتوقفت وتطلع إلى بعينين خضريتين وبسمه عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي، وعانيت بعيني النجوم، لحت شاربين مقبلين بخولو لأمت يخفان صوتيهما وعيونهما مشدودة إلى ظلمتين، لوت لهما فلم يلتقيا إلى هممت بأن ألتصق منهما وأشير إلى النجوم البعيدة فأسرعا بخطومهما للحوم.

وأقبل صبي صغير يتقافز ويحجل ويبتسم لنفسه، أبتسمت له فتوقفت وتطلع إلى بعينين خضريتين وبسمه عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي، وعانيت بعيني النجوم، لحت شاربين مقبلين بخولو لأمت يخفان صوتيهما وعيونهما مشدودة إلى ظلمتين، لوت لهما فلم يلتقيا إلى هممت بأن ألتصق منهما وأشير إلى النجوم البعيدة فأسرعا بخطومهما للحوم.

وأقبل صبي صغير يتقافز ويحجل ويبتسم لنفسه، أبتسمت له فتوقفت وتطلع إلى بعينين خضريتين وبسمه عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي، وعانيت بعيني النجوم، لحت شاربين مقبلين بخولو لأمت يخفان صوتيهما وعيونهما مشدودة إلى ظلمتين، لوت لهما فلم يلتقيا إلى هممت بأن ألتصق منهما وأشير إلى النجوم البعيدة فأسرعا بخطومهما للحوم.

وأقبل صبي صغير يتقافز ويحجل ويبتسم لنفسه، أبتسمت له فتوقفت وتطلع إلى بعينين خضريتين وبسمه عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي، وعانيت بعيني النجوم، لحت شاربين مقبلين بخولو لأمت يخفان صوتيهما وعيونهما مشدودة إلى ظلمتين، لوت لهما فلم يلتقيا إلى هممت بأن ألتصق منهما وأشير إلى النجوم البعيدة فأسرعا بخطومهما للحوم.

وأقبل صبي صغير يتقافز ويحجل ويبتسم لنفسه، أبتسمت له فتوقفت وتطلع إلى بعينين خضريتين وبسمه عزام الأولى، تعبيرا عن عدم الرضا الذي وضحه الكاتبية عن وضع المرأة في مراحلها المختلفة (١) مرحلة البلوغ (٢) الزواج (٣) ثم للرحلة السودادية في حياة المرأة (العوض).

وترى الكاتبية أن هذه المراحل المتعددة في حياة المرأة تؤدي إلى عدة تشوهات: (١) التشوه النفسي (ب) التشوه الجسدي، والتي يمكن أن يكون بدلا لهذه التشوهات، ولكن بدلات سميرة عزام يرفضن الحب للأيوف ويبحثن عن الفخر، هذا الفخر الذي يبعثهن عن خوض قضية المرأة في صراعها مع عالمي ذلك لدى أنثى سميرة عزام تعاني من ثلاث عقد:

١- عقد الأمومة والبحث عن التفرغ.

٢- الغرور الذي لا يمتنع له.

٣- الغيرة التي لا تملك له.

مواجهة الواقع لذلك نرى الشخصيات حائرة وغير قادرات على خط الطريق الصحيح.

ونلاحظ أن سميرة عزام بالرغم من تركيزها على القضايا الاجتماعية النكبة على النكبة إلا أنها ترى أنها عالجت مشكلة المرأة من خلال البعد الذاتي والرؤية الذاتية أكثر من البعد الاجتماعي، وهذا جعلت على الأنتفى بالنكبة من الحياة حتى الموت، ولم تربطها بجنورها التاريخية وانطباعها

الداخلي والخارجي. أي لم تربطها بالجوهر التاريخي والسياسية والاقتصادية والدينية والوطنية والمالية بفعلها الترابي والجدلي، فمشكلة المرأة هي مشكلة تاريخية، وتنتمى بسمه دينية، وليست معزولة عن غيرها من المشاكل الأساسية. مشكلة الاستعمار، الاضطهاد، التخلف، أنها مشكلة الوطن بأكمله وتناحلت.

فاضت أنهار الدم، وبصري فاعتد قراءة القصيدة، رأيت الهواء الأسن في قاع الصمت يترجف، يحن، يتحول إلى ربح مكشحة، عاصفة، والأمواج الواعدة تصطبغ وتندى الشواطيء، وسيف البرق تضوي وتطعن الظلمة، انطلقت قلمي في البرق والرعود، رقصت مع الرجال والنساء في المنظر، وإسمرت عاريا إلى الشمس في مهرجان الشفق، وانتهيت على السفك والجران الأربعة فخلعت منامتي الرمادية القديمة وانفدت في الطريق.

وعند باب البيت علقني الإنسان الحاتية فابتسمت لها، مالا بها صديري، زوت إلى السماء فألقيتها بلا نهاية، ونجوم لا حصر لها تخلق وتتمتع، والفرح يضحك وبريق شونه الذاعم على البيوت والطريق، ودت أن أخلع ملايبي واستحجم بشوه القمر، أن أمد يدي لأعاب النجوم، وأصابت على شفتي أغنية خضراء حظفتها في أيام صباي، وأوحى وجه حبيبي أسمر، نقي، ضاحكا ففاض قلمي بالحنين، نويت أن أنهب إليها واعتذر لها عن السخافات التي ارتكبتها معها، وأن أمدوها إلى الخلاء أرحب خارج المدينة.

فقررت أن الطريق، استشرشت شيدا ينتصب إلى جوار البيت فتوقفت، حدثت فيه، واجهني رجل قارع القامة، متعلم، بوجه فحمي وصلة نحاسية لامعة، بدا سواد عينيه منطفا في بياض ثلجي مفسم، وهد شفتاه كدرت من دامتيتي، وتوجه في رقبته الغليظة السوداء سلخ كبير دام، أبتسمت له، سعدت مساء يا أخي فبدأ وجهه مقلنا.

والله جلو الحب وحدي إلى بكاش عينيته فلوحت له بيدي ومضيت في الطريق، وحسكت للمصباح على جانبي الشارع ووقعت الانقسام في فرج فانتقلت بريق الخطو أحضن خلق قلمي،

